

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي
المدرسي

تحت عنوان:

واقع أسلوب العمل بالأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية
- دراسة ميدانية لثانويات دائرة ورقلة -

الأستاذ المشرف:

عبدي صالح

إعداد الطالب:

فرطاس أحمد

السنة الجامعية: 2022م / 2023م

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي

المدرسي

تحت عنوان:

واقع أسلوب العمل بالأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية
- دراسة ميدانية لثانويات دائرة ورقلة -

الأستاذ المشرف

عبدي صالح

إعداد الطالب:

فرطاس أحمد

السنة الجامعية: 2022 / 2023م

الإهداء

إلى والدي ووالدتي

نبح الحنان ورمز الأمان حفظهما الله ورعاهما

إلى زوجتي

التي هونت عليّ مشوار دربي وقدمت ما تستطيع لتسهيل أمور عملي

إلى أبنائي : إيناس، إدريس، أنس

شرايين قلبي ونور عيني والأمل المتجدد في حياتي

عسى أن يسامحاني على تقصيري وإنفعالي وإهمالي لأوقاتهم

إلى أهلي وأحبتي ، إخوتي وإخواتي

سواعدي وسندي

إلى كل أساتذتي

محطات وقود حياتي ونبع الحياة

إلى كل رفقاء الدرب الدراسي

إلى كل من نسيته أقلامي ولم تنساه مخيلتي

فرطاس أحمد

الشكر

قال تعالى: { الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله }

الآية 43 من سورة الأعراف

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فلك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

والصلاة والسلام على خير البرية وإمام المرسلين سيدنا محمد وبعد:

ولأرد الفضل إلى أهله، أتقدم بعظيم الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور: عبيد صالح

الذي منحني من وقته وجهده الكثير ما جعلني أقوى به

على تحمّل الصعاب التي اعترضت دراستي

كما أتقدم بجزيل الشكر وأجلّ العرفان إلى الأساتذة المحكّمين وأساتذة التربص الميداني، وكذا

أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية مديره، إدارية، عماله كل باسمه على مد يد

العون والمساندة طيلة تواجدنا هناك، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أسلوب العمل بالأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة المادة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات البحث التي تضمنت : درجة عالية في تطبيق أسلوب العمل بالأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية للطور الثانوي وتمثلت عين الدراسة في أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم الثانوي لولاية ورقلة والبالغ عددهم 32 أستاذ ، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة علمية لمعرفة قياس درجة تطبيق أسلوب العمل بالأفواج الذي اشتمل على الأبعاد التالية : (أسس تشكيل الأفواج التربوية ، أهداف تشكيل الأفواج التربوية، صعوبات تطبيق أسلوب العمل بالأفواج)، وتوصل الباحث من خلال الفرضية الأولى والثانية أن هناك درجة عالية في مراعاة أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لأسس وأهداف تشكيل الأفواج التربوية على التوالي ، أما بالنسبة للفرضية الثالثة والرابعة فتوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية في مراعاة أسس وأهداف تشكيل الأفواج التربوية في حصة التربية البدنية أما بالنسبة للفرضية الخامسة فقد توصل الباحث إلى وجود صعوبات تواجه أساتذة المادة في تطبيق أسلوب العمل بالأفواج، وفي الأخير أوصى الباحث بالتأكيد على أهمية أسلوب العمل بالأفواج ضمن الفلسفات الجديدة للمناهج التربوية الحديثة والمبنية على المقاربة بالكفاءات ، وبضرورة حللت جميع المعوقات التي تعيق تطبيقه ميدانيا ومنه المساهمة في تحقيق مسعى المناهج.

الكلمات المفتاحية: أسلوب العمل بالأفواج، التدريس، حصة التربية البدنية، الطور الثانوي.

The study aimed to explore the reality of working in groups in physical education classes in secondary education, from the perspective of subject teachers. The researcher employed a descriptive methodology to verify the research hypotheses, which included: a high degree of application of the group work method in physical education classes in secondary educational institutions. The study sample consisted of 32 physical education teachers in secondary education in the state of Ouargla. The researcher used a questionnaire as a scientific tool to measure the degree of application of the group work method, which included the following dimensions: the foundations of forming educational groups, the objectives of forming educational groups, and the difficulties of implementing the group work method.

The researcher concluded, based on the first and second hypotheses, that there is a high degree of adherence among physical education teachers to the foundations and objectives of forming educational groups, respectively. As for the third and fourth hypotheses, the researcher found no statistically significant differences among physical education teachers regarding their adherence to the foundations and objectives of forming educational groups in physical education classes. Regarding the fifth hypothesis, the researcher found that teachers face difficulties in implementing the group work method.

In conclusion, the researcher emphasized the importance of the group work method within the new philosophies of modern educational curricula, which are based on competency-based approaches. It is necessary to address all obstacles that hinder its practical implementation and contribute to achieving the goals of the curricula.

Keywords: method of working in groups, teaching, physical education class, secondary stage.

الفهرس

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	1-الإهداء
ب	2-الشكر
ت	3-الملخص
ج	فهرس
ح	4-قائمة المحتويات
د	5-قائمة الجداول
1	6- مقدمة
4	الجانب النظري
5	الفصل الأول: مدخل الدراسة
6	1-الإشكالية
7	2-أهداف الدراسة
8	3-فرضيات الدراسة
8	4-أهمية الدراسة
9	5-مصطلحات الدراسة
10	6-النظريات المفسرة للتعلم بالأفواج
13	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
14	1-الدراسات السابقة
22	2-التعقيب على الدراسات
23	الجانب التطبيقي:
24	الفصل الثالث : منهجية الدراسة
25	1-منهج البحث
25	2-الدراسة الإستطلاعية

25	3-العينة
26	4-حدود الدراسة
26	5-أدوات جمع البيانات
30	6-أساليب التحليل الإحصائي
31	الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج
32	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
33	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
34	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
36	عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
37	عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة
38	تفسير الفرضية الأولى + الفرضية الثانية
39	تفسير الفرضية الثالثة + الفرضية الرابعة
40	تفسير الفرضية الخامسة
41	الاستنتاج العام
42	الخاتمة
45	المراجع
49	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	صدق المقارنة الطرفية لإستبيان أسلوب العمل بالأفواج	28
02	قيم معاملات الثبات لإستبيان أسلوب العمل بالأفواج	28
03	أبعاد الإستبيان وعدد الفقرات الفرعية الموجودة فيه	29
04	نتائج إختبار t-test لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على محور أسس تشكيل الأفواج التربوية	32
05	نتائج إختبار t-test لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على محور أهداف تشكيل الأفواج التربوية	33
06	دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في مراعاة أسس تشكيل الأفواج التربوية تبعاً لمتغير التصنيف	35
07	دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في مراعاة أهداف تشكيل الأفواج التربوية تبعاً لمتغير التصنيف	36
08	نتائج إختبار t-test لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على محور الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق أسلوب العمل بالأفواج	37

مقدمة

لكي يكتب النجاح المرغوب فيه للعملية التربوية في مختلف المراحل التعليمية المدرسية فإنه لا بد من توافر العناصر الضرورية التي تضمن حصول ذلك النجاح، والمتمثلة ليس في توفر المؤسسات التعليمية المزودة بالإمكانيات المادية والمالية فحسب، بل وذلك في وجود المناهج المصممة حسب المواصفات والمعايير العالمية والتي تراعي حاجيات الطلبة واهتماماتهم وقدراتهم من جهة، مع الأخذ بالحسبان ظروف المجتمع ومشكلاته وطموحاته، إضافة إلى التطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية من جهة ثانية. (جودت، 2018، ص 21)

ولا يقف الأمر عند هذا الحد مطلقاً، بل يتعداه إلى ضرورة الاستفادة الحقيقية من تلك القفزات النوعية التي حدثت وما زالت تحدث في أساليب واستراتيجيات التدريس، والداعية إلى تبني منها تلك التي تجعل من المتعلم قائداً لدفة التغيير وموجهها لها، وتعمل في الحقيقة على استثارة تفكيره ودفعه إلى العمل والبحث والابتكار من أجل تعلم أفضل، وبالتالي تمكنه من الاستقلالية في العمل مع القدرة على التصدي لمشكلاته الحياتية والعمل على حلها ومن بين تلك الأساليب الحديثة التي تعمل على تحسين جودة التعليم أساليب التعاون والتنافس والتي يطلق عليها أسلوب التعلم بالأفواج بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية، حيث أظهر العمل الجماعي تفوقه في نتائجه على التعلم الفردي، وأصبحت كبرى المدارس والمعاهد والجامعات العالمية تتبنى هذا النمط من التعليم، وما تجرته أمريكا، بريطانيا، كندا، الصين، السعودية عنا ببعيد (جودت، 2008، ص 333).

ومن هذا المنطلق وجب على المعلمين التسلح بسلح الإلمام المعرفي لهذه الأساليب، وأن يكتبوا المهارات الأدائية لتطبيقها وتوظيفها بفعالية داخل حجرات التدريس.

ويعد أسلوب التعلم بالأفواج أو ما يطلق عليه التعلم التعاوني من بين تلك الاتجاهات الحديثة في التدريس، حيث أصبح ظاهراً للعيان تفوقه في نتائجه على التعلم الفردي (جودت، 2008، ص 21)، كما أشار أحد العلماء قديماً إلى هذه الفكرة من خلال مقولته التي أطلقها: "لكي يتعلم الفرد بشكل أفضل يجب عليه أولاً أن يجد رفيقه الذي يعاونه في التعلم" (جودت، 2008، ص 35)، وأضاف آخر إلى هذا الاتجاه قائلاً: "إن الطلبة يمكنهم تحقيق الاستفادة أكبر من التعلم عندما يقومون بتعليم بعضهم بعضاً.

في حين أنه أكدت الدراسات الحديثة على أن الطلبة حين يتعلمون من بعضهم بعضا ويجري بينهم التفاعل والتفاعل والنقاش، ويتبادلون الخبرات والمهارات يكون تعلمهم أفضل وأكثر ثباتا من أن يتعلمون وحدهم ولا يتأتى ذلك إلا من خلال استخدام عمل تعاوني مفيد ومثمر (جودت، 2008، ص35).

وأشارت دراسة كل من: (سليمان على 2020م، بن عمارة مراد 2020م، فيصل صباح مبارك الشمري 2019م، بن ثابت محمد الشريف 2018م، طه عامر 2017م) والتي أكدت كلها على فعالية أسلوب العمل التعاوني (بالأفواج) وأثره الواضح على تنمية المهارات الاجتماعية في درس التربية البدنية والرياضية وكذا تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي خلال الدرس، إضافة إلى تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وزيادة التحصيل المهاري.

وهذا ما جعلنا نتناول أسلوب العمل بالأفواج (التعلم التعاوني)، إيماننا بأهميته وحتمية تطبيقه في منظومتنا التربوية، وتسخير كل الإمكانيات لإنجاحه.

اعتمدنا في بحثنا هذا على آراء ووجهات نظر أستاذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية بصفتهم المسؤولين والمنفذون له على أرض الواقع، حيث قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى جانب نظري والذي بدوره ينقسم إلى قسمين، الفصل الأول: مدخل للدراسة وتطرقنا فيه إلى إشكالية البحث أهداف البحث، فرضيات الدراسة أهمية البحث، مصطلحات ومفاهيم الدراسة وأهم النظريات المفسرة والتي تناولت متغيرات الدراسة، أما الفصل الثاني فسلطنا فيه الضوء على: عرض وتحليل ومناقشة والتعقيب على الدراسات السابقة، أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلان: الفصل الأول تطرق الباحث فيه إلى منهجية الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، عينة البحث، حدود الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، أساليب التحليل الإحصائي، أما الفصل الرابع والأخير فقد تطرق الباحث إلى عرض ومناقشة وتحليل النتائج، وأهم الاستخلاصات .

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل للدراسة

(التعريف بالبحث)

1- إشكالية الدراسة:

لقد تزايدت في الآونة الأخيرة الدعوة إلى ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعي التعاوني وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحوه، حيث أن العمل الجماعي لا يقل أهمية عن العمل الفردي، بل وربما أكثر منه أهمية لأنه يحدد الدور الذي يمكن للفرد القيام به منفردا وفي إطار مجموعة. (داليا زكريا عباس زيد سنة 2014م، ص8)

ودرس التربية البدنية والرياضية بصفته الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية يسهم في إكساب التلاميذ التعاون وحب العمل الجماعي والارتقاء به والابتعاد عن الأنانية والفرديية (المرجع نفسه ص8) وبمعنى آخر يكون عملهم ضمن شعار واحد هو السير في قارب واحد، فإما النجاة معاً أو الغرق معاً.

(جودت أحمد سعادة، سنة 2008م، ص71)

إن هذا المبدأ القائم على ربط عقول التلاميذ بالجماعة والمشاركة الإيجابية ضمنها بما يضمن التعلم الفعال من خلال الاندماج الكلي بينهم في جو تنافسي، يجعل من التلميذ محورا للعملية التعليمية التعلمية حيث ينمي المهارات الاجتماعية لديه ويشجع المسؤولية الفردية ويخلق بيئة فعّالة لتعلم وممارسة المهارات الاجتماعية، ويشجع أيضا تبادل أفراد المجموعة لإتقان وتطوير المهارات التعليمية (داليا زكريا عباس زيد سنة 2014م، ص24/25)

وهذا يستدعي من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية ضحية بناء وضعيات تعليمية/ تعلمية توافق تفكيرهم وتكيفهم وإبداعهم في العملية التعليمية وإيصال الأنشطة البدنية المقررة في المنهاج الدراسي إليهم في أحسن الظروف وأجودها، باستخدام الأساليب والطرائق النشطة في التدريس وتنويعها، وهذا ما أشار إليه المنهاج التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له أثناء برمجة وإنجاز الوحدات التعليمية وتنظيم محتوياتها وتحديد صيغ سيرورتها وكذا تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي باستخدام أسلوب تشكيل الأفواج التربوية وإتباع جملة من الأسس والأهداف أثناء تشكيلها (الوثيقة المرافقة للمنهاج، 2006، ص41)، ويعتبر أسلوب العمل بالأفواج من تلك الأساليب التي لفتت انتباهي والذي يعني تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة

، بحيث يتعاون أفراد المجموعة الواحدة من خلالها ، وذلك من أجل تحقيق أهدافهم المشتركة
(جودت أحمد سعادة، سنة 2008م، ص71)

وبناء على ما سبق ذكره آنفاً وباعتبار الطالب الباحث أستاذ تربية بدنية ورياضية في الطور الثانوي جاءت دراستنا هذه الموسومة ب: واقع أسلوب العمل بالأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية للطور الثانوي لتسلط الضوء على أسلوب العمل بالأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية، ومن هنا جاءت إشكالية بحثنا كالتالي:

ما درجة تطبيق أسلوب العمل بالأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية في الطور الثانوي؟

وعليه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما درجة مراعاة أساتذة التربية البدنية والرياضية لأسس وقواعد تشكيل الأفواج التربوية الموسومة بها في منهاج المادة للطور الثانوي؟

2- ما درجة مراعاة أساتذة المادة لأهداف تشكيل الأفواج التربوية الموسومة بها في المرحلة الثانوية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة المادة في مراعاة أسس تشكيل الأفواج التربوية تعزى لمتغير التصنيف؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة المادة في مراعاة أهداف تشكيل الأفواج التربوية تعزى لمتغير التصنيف؟

5- هل توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تشكيل الأفواج خلال الحصة؟

2- أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

الفصل الأول: مدخل للدراسة (التعريف بالبحث)

الجانب النظري

- التعرف على مدى مراعاة أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لأسس تشكيل الأفواج التربوية الموصي بها منهاج المادة للطور الثانوي.

- التعرف على مدى إدراك أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لأهمية وأهداف تشكيل الأفواج التربوية في حصة التربية البدنية والرياضية.

-الكشف عن أهمية أسلوب العمل بالأفواج التربوية والعمل به.

- معرفة الصعوبات الحقيقية والواقعية التي تعيق تطبيق أسلوب العمل بالأفواج.

- معرفة ما إذا تلقى أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية تكويناً نظرياً وتطبيقياً حول أسس تشكيل الأفواج التربوية يعينهم على تطبيقه ميدانياً.

- التعرف على ما إذا كان استخدام هذا الأسلوب يعزى إلى متغير التصنيف.

3-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: هناك درجة عالية في تطبيق أسلوب العمل بالأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية.

الفرضيات الجزئية:

1-هناك درجة عالية في مراعاة أساتذة التربية البدنية والرياضية لأسس تشكيل الأفواج التربوية الموصي بها في منهاج المادة للدور الثانوي.

2-هناك درجة عالية في مراعاة أساتذة التربية البدنية والرياضية لأهداف تشكيل الأفواج التربوية الموصي بها في منهاج المادة للطور الثانوي.

3-توجد فروق دالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في مراعاة أسس تشكيل الأفواج تعزى لمتغير التصنيف.

4- توجد فروق دالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في مراعاة أهداف تشكيل الأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير التصنيف.

5- توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق أسلوب العمل بالأفواج.

4- أهمية الدراسة:

الفصل الأول: مدخل للدراسة (التعريف بالبحث)

الجانب النظري

-قد يساهم هذا البحث في إثراء المحتوى العلمي التربوي فيما يتعلق باستخدام الطرائق النشطة في العملية التعليمية التعليمية، وما أسلوب العمل بالأفواج إلا إحدى أهم هذه الطرائق خاصة في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة وتبني المقاربة بالكفاءات.

-قد تساهم هذه الدراسة أو تمكن القائمين على وزاره التربية الوطنية من اقتراح وتبني برنامج تكويني(نظري/تطبيقي) لفائدة أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية حول أسس ومبادئ تشكيل الأفواج التربوية أثناء الحصة.

-قد تساهم هذه الدراسة في الكشف عن الصعوبات التي تعيق أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق أسلوب العمل الأفواج.
-توعية أساتذة المادة بأهمية تشكيل الأفواج التربوية لأنها عملية في غاية الدقة ، فبقدر ما تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة بقدر ما تكون عقبة أمام تحقيقها.

5-مصطلحات الدراسة:

5-1-**التعريف الإجرائي للتعلم:** هو تغير دائم في آليات السلوك، تتضمن مثيرات خاصة واستجابات نتجت عن الخبرة السابقة بتلك المثيرات أو الاستجابات أو ما يشابهها(أبوعلام، 2004،ص24).

وهو عملية اكتساب معارف ومهارات تؤدي إلى إحداث تغير في سلوك الإنسان من جميع النواحي النفسية، الاجتماعية، العقلية، تدخل فيها عملية متبادلة بين المعلم والمتعلم.

5-2- الأسلوب:

التعريف اللغوي: يعرفه الفيومي في معجمه " المصباح المنير " الطريق والفن وهو على أسلوب من أساليب القوم أي طريق من طرقهم (الفيومي، 2002م، ص104).

التعريف الاصطلاحي: يرى د. جودت أحمد سعادة: " أنه ذلك الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفعالية واضحة بدرجة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة ذاتها أو أنه عبارة عن مجموعة من العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس. (جودت أحمد سعادة، 2018- ص 40)

5-3-أسلوب التعلم والتعاوني:

5-3-1- التعريف الاصطلاحي لأسلوب التعلم التعاوني: يعرف على أنه: " أسلوب في تنظيم الصف، حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يجمعها هدف مشترك هو إنجاز المهمة المطلوبة وعلى الطلاب تحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم "

كما أنه عبارة عن " نموذج تدريسي يتم من خلاله إعداد الطلبة للعمل مع بعضهم بعضا داخل مجموعات صغيرة بحيث يساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك، ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان " (جودت أحمد سعادة، 2008م ص88).

5-3-2- التعريف الإجرائي لأسلوب العمل بالأفواج:

سلوب تدريس يعمل فيه المتعلمون في مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (4-6) تلاميذ، تحت إشراف وتوجيه المعلم، حيث تضم كل مجموعة مستويات مختلفة التحصيل (عال، متوسط، منخفض) ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة من خلال زيادة تعلمهم وكذلك تعليم بعضهم البعض.

6-- النظريات المفسرة:

هناك ثلاث منطلقات علمية أساسية يستند عليها أسلوب التعلم والتعاوني:

أولاً: التراث الفكري القديم: الإنسان اجتماعي بطبعه ففلسفته التعلم التعاوني ينطلق أولاً من تراث فكري قديم يؤكد إن الإنسان بطبيعته وطبعه لا يمكن إن يعيش في عزله من الآخرين، وسيلته لتحقيق أهدافه هو التعاون وذلك لاختزال الوقت والجهد.

ثانياً: الذكاءات المتعددة: يركز التعلم التعاوني ثانياً على نظرية الذكاءات المتعددة التي وضعها " هاورد جاردن " من مبادئها التسليم بتفاوت مستوى الذكاءات وتعددتها في جماعة الفصل والتعلم والتعاوني بذلك يساعد على تحقيق أفضل، فمن شأن هذا التنوع في الذكاء والقدرات واختلاف درجه امتلاك المتعلمين لكل نوع منها، المساهمة بشكل أكثر فاعليه في دعم وتشكيل قدرات الذكاء الفرد وتنميته.

ثالثاً: نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي:

ويعتمد التعلم التعاوني في المقام الثالث على نظرية الفرد وتنمية بأندورا للتعلم الاجتماعي والذي جرى أن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به خاصة البيئة الاجتماعية وتحقق شروط التعلم وفق هذه النظرية في التعلم التعاوني بشكل واضح حيث تعدد جوانب التفاعل المختلفة داخل المجموعات العمل التعاونية مما يدفع للجميع إلى التعلم بشكل أفضل.

ومن بين أهم النظريات المفسرة للتعلم التعاوني ما يلي:

1-نظرية دويتش: نظرية (دويتش) على ما عر ضته نظرية المجال لليقين بخصوص ديناميكية الجماعة، وعندما عرض دويتش نظريته في التعاون والتنافس، كان الهدف منها تقديم وصف لأثر التعاون والتنافس على ادوار الأفراد في الجماعات الصغيرة، وقد خلص إلى تعريفين أحدهما للموقف التعاوني والآخر للموقف التنافسي هما:

الموقف التعاوني: هو الحالة التي يصل فيها أفراد الجماعة إلى الهدف بواسطة أي عضو منهم، فإذا وصل العضو إلى الهدف، وصل أعضاء الجماعة الآخرين أهدافهم.

الموقف التنافسي: هو الحالة التي يعوق الفرد فيها تحقيق هدف الجماعة، كي يحقق هدفه، ويصل إلى مبتغاه قبلهم.

ولقد استخدم دويتش مفهوم الاعتماد المتبادل الذي يظهر من خلال تقسيم العمل بين أفراد المجموعة عندما قام بتوضيح الموقفين التعاوني والتنافسي، وأوضح إن الموقف التعاوني يتسم بأن أهداف الأفراد تتحقق عند وصول فردا منهم أو وصولهم جميعا إلى منطقتهم الهدف، وهنا يصبح الاعتماد إيجابيا متبادلا، أي إذا وصل أحدهم وصل الباقون، وأما أهداف في الموقف التنافسي فإنها تتسم بأن منطقتهم الهدف محدودة، فإذا تمكن أحد الأعضاء من وصول الهدف، فإن الآخرين يصبحون عاجزين عن بلوغه وهذا ما يعرف بالاعتماد السلبي المتبادل ويصبح معرقلا للعمل نظرا لأن أهداف الأفراد مرتبطة سلبيا بأهداف الآخرين.

2-نظرية فيجو تسكي: أكد العالم فيجو تسكي على أهمية التعلم التعاوني، ويرى إن التعاون مع الزملاء عملية التعلم قد يترتب عليه إنه توافقا لعمليات المعالجة العميقة، حيث إن رؤية التلاميذ الآخرين، والقيام بممارسة ومساعدة جماعة الأقران، وإجراء الحوار معهم، ومساعدته التلميذ على تعميق عملية التمثيل والتعميق والوظيفة المعرفية المرتفعة التي يحاولون القيام بها، ومحاولة إتقانها، وعلى وجه الخصوص عندما تكون هناك مهام تعليمية معرفية معقدة كعملية الفهم القرائي

وطور فيجو تسكي نظريته فكرة (التلمذة المعرفية) وهي عبارة عن قيام فرض بالتلميذة على يد متمكن ماهر ليتعلم مهمة أو حرفة ما، ويقوم التلميذ بمشاهدته التفاعل مع جماعة الخبراء، أو جماعة الزملاء التي تتصف بالتمكن في العمليات المعرفية، وتستخدم (التلمذة معرفية) خبرات اجتماعيه لتشكيل التعلم وإحداث تكامل العمليات المعرفية.

3-نظرية جونسون وجونسون:

قد وضع جونسون وجونسون نظريتهما في التعاون، محددتين بعض المفاهيم التي يمكن الاستفادة منها في المواقف التعاونية وهي - :الاعتماد الإيجابي المتبادل، ويمثل جوهر التعلم التعاوني.

-الاعتماد المتبادل في المهمة، ويقوم على تقسيم المادة التعليمية والمصادر والمعلومات بين أعضاء المجموعة - .
الاعتماد المتبادل في أداء المهام، أو في أداء الأدوار، ويقوم على تقسيم العمل بين أعضاء المجموعة، بحيث يأخذ كل عنصر دورا يختلف عن زميله لإنجاز مهامهم.

-الاعتماد المتبادل في توزيع الجوائز حيث توزع المكافأة على الأعضاء بالتساوي، أو بناء على الحاجة أو حسب الإنجاز لكل عضو، ولا تقدم مكافآت عندما تحقق الجماعة في إنجاز المهام.

كما اهتمت النظرية بمفهوم التفاعل التقابلي وجها لوجه حيث يتبادل الأعضاء الحوار والمنافسة مما يؤثر إيجابيا على النواتج المعرفية والوجدانية

وأكدت النظرية على المسألة الفردية، وتعني مسؤولية كل عضو عن تعلمه وتعلم الآخرين.
كما أكدنا في نظريتهما على مفاهيم متعلقة بمهارات شخصية (الاتصال، تنسيق الأدوار، القيادة، حل المنازعات)

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة والمثابفة:

باعتبار البحوث والدراسات العلمية متشابكة، ويكمل بعضها البعض الآخر، لذا فإن الباحث بحاجة إلى استطلاع الدراسات السابقة مناقشة وتلخيصاً للأفكار الواردة بعد الاستعراض والحصص.

فهي تعتبر البوصلة التي توجه رباب السفينة إلى شاطئ الأمان، بحيث تأخذ الباحث إلى الطريق المعبد لكي يمر بسلامة (بجياوي، 2021، 319).

قد استطاع الباحث العثور على عدد منها وصنفها عبر المجالات التالية:

أ- الدراسات المحلية (الوطنية): من هذه الدراسات ما يلي:

1- دراسة محمد خماد، سعيد بن نويوة، 2023م

اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في عملية التدريس.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في عملية التدريس، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي ولتحقيق أغراض البحث قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة (الاستبيان) وتطبيقها على أساتذة التعليم الثانوي بمدينة عين الحجل بالمسيلة، وتكونت عينة الدراسة عن 97 أستاذاً.

وبعد تطبيق الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني يسهم في تشجيع التعاون والتفاعل بين التلاميذ.
- ✓ اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس إيجابية.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أساتذة التعليم الثانوي في الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس تعزى لمتغير الجنس.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أساتذة التعليم الثانوي في استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس تعجب المتغير التخصص.

2-دراسة على سليمان، 2020م.

أثر استراتيجية التعلم التعاوني في درس التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلميذ المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية التعلم التعاوني في درس التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أجريت الدراسة بإحدى ثانويات بلدية ورقلة، حيث تكونت عينة الدراسة من 72 تلميذا وتلميذة موزعين على قسمين، تم تعيينهما عشوائياً إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تضم 36 تلميذ وتلميذة، استخدمت معهم استراتيجية التعلم التعاوني، ومجموعة ضابطة تضم 36 تلميذ وتلميذة استخدمت معهم الطريقة المعتادة في التدريس، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، تم تجميع بيانات الدراسة باستخدام مقياس المهارات الاجتماعية " لرونالد ريجيو " ترجمه ابراهيم الاسمادوني، والذي يتكون من ستة أبعاد مقسمة إلى قسمين، ثلاثة منها تخصص المهارات اللفظية والأخرى تخصص المهارات غير اللفظية، حيث تم استخدام المقياس قبل تفعيل المتغير التجريبي وبعد تفعيله (استراتيجية التعلم التعاوني) حيث دام ذلك 09 أسابيع، ولمعالجة البيانات المتواصلة إليها إحصائياً وبغية اختيار فرضية الدراسة فقط تم استعمال اختبار " ت (T-test) " لقياس الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية.

أظهرت نتائج الدراسة إن استراتيجيات التعلم التعاوني أدت إلى تنمية المهارات الاجتماعية في درس التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة، كما بينت إن هناك فروق في المهارات الاجتماعية لدى عينة المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3-دراسة طه عامر، يزيد قلاتي 2019

دور أسلوب التعلم التعاوني في تحسين التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية.

هدف الدراسة إلى التعرف على مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بزملائه وكذلك تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لهذه الدراسة والتي شملت 34 أستاذ تعليم ثانوي ببلدية المسيلة.

وقد توصل الباحث إلى إن أسلوب التعلم التعاوني يساهم في توطيد العلاقة بين التلميذ وزملائه من جهة وكذا تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

4-دراسة بن عمارة مراد، 2018م

أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارة التفكير الإبداعي العام والحركي خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى مرحلة التلاميذ المرحلة المتوسطة،

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من 70 تلميذ وتلميذة، موزعين بالتساوي على قسمين دراسيين بإحدى متوسطات مدينه سطيف، حيث تم اختيار عشوائيا القسم الأول كمجموعة تجريبية طبق عليه استراتيجيات التعلم التعاوني بينما طبقت الطريقة التقليدية على القسم الثاني ليمثل

المجموعة الضابطة هو لغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، وجمعت بيانات الدراسة بالاعتماد على الاختبارين أظهرت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي العام وفي مهارات الطلاقة والمرونة، لصالح المجموعة التي درست باستراتيجية التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية، بينما لم تكن هناك فروق في مهارة الأصالة العامة بين المجموعتين، كما أظهرت النتائج وجود فروق في التفكير الإبداعي الحركي ومهارته الثلاث (الطلاقة، المرونة، الأصالة) الحركية، لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت نتائج هذه الدراسة عدم وجود بين الطريقة والجنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي.

5-دراسة بن ثابت محمد الشريف،2018م

تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بأسلوب التعلم التعاوني وأثره على مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي

فهي تنمية بعض مهارات الاجتماعية لديهم.

هدفت الدراسة الكشف عن أثر أسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي وتنمية

بعض المهارات الاجتماعية لديهم من خلال نشاطي الدفع الجلدة، كره الطائرة، ما هي المجموعات التعاونية الأنسب

لذلك، هل هي المجموعة التعاونية السداسية أو نظيرتها الثلاثية المختلطة أو من نفس الجنس.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات تجريبية:

✓ الأولى مجموعة تعاونية مكونه من ستة التلاميذ من نفس الجنس.

✓ الثانية مجموعة تعاونية مكونه من ثلاث تلاميذ من نفس الجنس.

✓ الثالثة مجموعة تعاونية مكونه من ستة التلاميذ من كل جنس بالتساوي

وقد اشتملت عينة الدراسة على 72 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة أولى ثانوي وقد

استغرق تطبيق البرنامج 08 أسابيع بواقع حصة واحده لكل أسبوع وقد اعتمد الباحث على شبكه الملاحظة لقياس

المستوى في نشاطي رمي الجلة والكره الطائرة والاستبيان لقياس بعض المهارات حيث أكده نتائج الدراسة شجاعة المجموعة التعاونية الثلاثية غير المختلطة في تحسين مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة ونفس الشيء بالنسبة لنشاط كره الطائرة من خلال استخدام المجموعة غير المختلطة أما فيما يتعلق بقدره التلميذ على الاحتفاظ لمستوى أدائهم في نشاط رمي الجلة فقد كانت النتائج لصالح المجموعة التعاونية غير المختلطة ونفس الشيء بالنسبة لنشاط كره الطائرة حيث كانت النتائج لصالح المجموعات غير المختلطة في الاحتفاظ لمستوى الأداء، أما فيما يخص تنمية المهارات الاجتماعية فقد كانت النتائج لصالح المجموعات التعاونية الثلاثية بالخصوص في تنمية مهارات الذات، والمجموعة السداسية غير المختلطة لتنمية المهارات الاجتماعية ككل في حصة التربية البدنية والرياضية.

6-دراسة قسمية، 2017م،

أثر استراتيجية التدريس بالأفواج على تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التدريس بالأفواج على تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين إحداهما ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية في التدريس، والأخرى تجريبية استخدمت استراتيجية التدريس بالأفواج، وتمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مقاطعة بلدية الأغواط للموسم الدراسي 2016/2017م، وأسفرت النتائج على أن تأثير استراتيجية التعلم بالأفواج على تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي كان إيجابيا، والفرق كان واضحا لصالح المجموعة التجريبية، كون هذه الاستراتيجية تعمل على الرفع من درجات الانتباه والدافعية وخلق الاتجاه الإيجابي نحو نشاط الرياضيات عند المتعلمين، بالإضافة إلى الجو التنافسي الذي يكون بينهم، والتقليل من اكتساب التصورات البديلة وهذا راجع لطبيعة الاستراتيجية في حد ذاتها، حيث تسمح بوجود التعليم الأفقي بين المتعلمين مما يؤكد على حدوث الفعل التعليمي وبالتالي نصل في النهاية إلى تنمية المفاهيم الرياضية في أذهان المتعلمين.

7-دراسة عبد الباسط غربي، عبد القادر زواوي. 2016م

دور التعلم بالأفواج في تنمية الأداء التقني في الألعاب الفردية لطلبة التخصص

دراسة ميدانية لطلبة السنة الثالثة لمعهد علوم وتقنيات التربية البدنية والرياضية،

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير أسلوب التعلم بالأفواج في تنمية الأداء التقني في ألعاب الفردية

لطلبة تخصص السياحة وألعاب القوى مستوى السنة الثالثة تربية حركية بقسم النشاط التربوي الرياضي.معهد علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بولاية ورقلة، وقد استخدم المنهج التجريبي وتصميم مجموعتين أحدهما تجريبية

والأخرى ضابطة، شملت عينة الدراسة على 28 طالب الموم الجامعي (2015- 2016) تخصص سباحة

وألعاب القوى وتم تقسيمهم بالتساوي حسب التخصص إلى 14 طالب تخصص سباحة، و 14 طالب تخصص

ألعاب القوى وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة استخدمها فيها أسلوب العمل الجماعي، وقد أشارت الدراسة إلى أهم

النتائج الموصل إليها التي حققتها كل من المجموعة التجريبية والضابطة وتوصلت إلى إنه لا يوجد فروق إحصائية

بينهما.

ب-الدراسات العربية:

1-دراسة فيصل صباح مبارك الشمري، سنة 2019م

تأثير استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على مستوى التحصيل المهارى بدرس التربية البدنية لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير استراتيجيات التدريس على تحصيل المهارى في درس التربية البدنية

والتحصيل المعرفي في درس التربية البدنية، وا ستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى

ضابطة بإتباع القياسات القبليّة والبعدية، وتمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدارس الجهرات التعليمية ومدرسة عبد الله بن سهيل بنين المتوسطة بدولة الكويت والبالغ عددهم 450 طالباً للعام الدراسي 2017/2018م. وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وقد بلغت العينة 60 تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تستخدم الاستراتيجية التعلم التعاوني بتوجيه الأقران، والمجموعة الضابطة تستخدم الأسلوب التقليدي في درس التربية الرياضية وأسفرت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التدريس على المجموعة الضابطة. وقد توصل الباحث إلى:

1- أفضل أسلوب تدريسي مناسب للذكاء الاجتماعي والعمل التعاوني الذي يتميز به عينة البحث هو أسلوب التعلم التعاوني.

2- أن التدريس بأسلوب التعلم التعاوني والذي تم التدريس به للمجموعة التجريبية له تأثير ذو فعالية في تنمية بعض مهارات درس التربية الرياضية أكثر من الأسلوب التقليدي الذي تم التدريس به للمجموعة الضابطة.

2-دراسة منير محمد حمد نصار 2010م

صعوبات تطبيق التعلم التعاوني مرحلة الأساس (1-3) في الأردن من وجهة نظر المعلمين. هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الحكومية والخاصة للحلقة الأولى من التعليم الأساسي (1-3) وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات المنتظمين في العام الدراسي 2009/2010م في المدارس الحكومية والخاصة التي تشمل على الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى (أول- ثان- ثالث) التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقه عمان الرابعة في الأردن والبالغ عدد المعلمين والمعلمات فيها 3294 منهم 2059 معلماً ومعلمة في المدارس الخاصة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية طبقية

وبنسبة 10% تقريبا من مجتمع الدراسة الكلي، إذ بلغت العينة 300 معلم ومعلمه منتظمين في التدريس للعام الدراسي 2009/2010، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء استبيان للكشف عن صعوبات تطبيق التعلم التعاوني، مكونه من 50 فقرة، موزعة على أربع مجالات وهي (المجال المتعلق بالطلبة، المجال المتعلق بالمنهج الدراسي، المجال المتعلق بالإدارة، والمجال المتعلق بالمعلمين).

ج-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة خافيار وآخرون،2017م

أثر التدريس المستمر باستخدام أسلوب التعلم التعاوني على دافعية التلاميذ للتعلم في مادة التربية البدنية والرياضية.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس المستمر باستخدام أسلوب التعلم التعاوني على دافعية التلاميذ للتعلم في مادة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى تقييم نظرة التلاميذ نحو أسلوب التعلم التعاوني والاستمرار في استخدامه ، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة من 249 تلميذ بمعدل 14 سنة، بإحدى المدارس بإسبانيا، حيث تكونت المجموعة التجريبية من 137 تلميذ تستخدم التعلم التعاوني و112 تلميذ درس وفق الأساليب المعتادة وذلك لمدة ثلاث فصول دراسية،وقد استخدم الباحثون استمارة استبيان عن طريق الاختبار القبلي والبعدي ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن هناك تحسن كبير في الدافعية الذاتية للتلاميذ للتعلم في مادة التربية البدنية عكس المجموعة الضابطة ، كما كانت هذه المجموعة التجريبية أكثر انضباطا بالإضافة إلى النظرة الإيجابية نحو استخدام أسلوب التعلم التعاوني .

2-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الطالب الباحث على الدراسات السابقة والتي تناولت متغيرات بحثه استطاع التوصل إلى:

أوجه التشابه:

-جل الدراسات استخدمت وتناولت أسلوب العمل بالأفواج (العمل التعاوني) وهو ما يتوافق مع دراستنا هذه.

-أغلبية الدراسات استخدمت العينة العشوائية وهو ما توافق مع دراستنا، وهذا ما يعطي دفعة قوية لبحثنا ويسمح لنا بتعميم نتائج دراستنا على العينات المشابهة.

-أغلب الدراسات حديثة (2016م إلى يومنا هذا) وهذا ما يعطي لدراستنا طابع الحداثة في التحليل والتفسير والتعميم.

أوجه الاختلاف:

-جل الدراسات استخدمت المنهج التجريبي والذي يعتبر أكثر قيمة وقوة في البحث العلمي، ونتائجه دقيقة وقابلة للتعميم بصفة واسعة وهو مختلف عن دراستنا التي استخدمت المنهج الوصفي، ماعدا دراسة واحدة فقط التي تطابقت في المنهج المستخدم وهذا لا ينقص طبعاً من قيمته، باعتبار أن كل منهج قد يكون مناسباً لدراسة ما ولا يناسب أخرى.

- أغلب الدراسات عربية تتوافق مع عاداتنا وثقافتنا وديننا، على عكس الدراسات الأجنبية والتي كانت من بيئة أجنبية أوروبية.

-الفئة المستهدفة في جميع الدراسات السابقة كانت تخص التلاميذ، في حين استهدفت دراستنا أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة

الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة:

1- منهج البحث:

1-تعريف المنهج: هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

2-منهج الدراسة: المنهج المستخدم الذي تم اختياره انطلاقاً من طبيعة المشكلة التي نريد دراستها هو المنهج

الوصفي المناسب

2-الدراسة الاستطلاعية:

تم توزيع أداة الاستبيان على 10 أساتذة بطريقة عشوائية وهذا بهدف التقرب من مشكلة البحث ميدانياً وبالتالي توفير خيارات بديلة من جهة واستكشاف أسئلة البحث وليس تقديم إجابات نهائية وحاسمة لأسئلة البحث.

وتم استرداد ثمانية منها واستبعاد اثنتين (2)، نظراً لضيق الوقت ومزامنة لحظة استرجاعها بعطلة الربيع.

3- مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والتي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة وهم 56 أستاذ تربية بدنية للطور الثانوي لدائرة ورقلة وهذا بناء على إحصائيات مديرية التربية لولاية ورقلة الأخيرة والتي تمثل ثانويات دائرة ورقلة (بلدية ورقلة+ الرويسات).

تكونت عينة هذه الدراسة من 32 أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي لدائرة ورقلة تم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث تم توزيع 35 استمارة تم استرجاع منها 32 استمارة أي بنسبة 57.14% وهي العينة النهائية لدراستنا.

4- حدود الدراسة:

4-1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على ثانويات دائرة ورقلة (بلدية ورقلة + الرويسات)

4-2- المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة عددهم 32 أستاذ تربية بدنية ورياضية لدائرة ورقلة (

بلدية ورقلة + الرويسات).

4-3- المجال الزمني: تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفترة الممتدة بين (06 أبريل إلى غاية 28 أبريل)

5- أدوات جمع البيانات:

5-1- أداة الدراسة: في بحثنا هذا قمنا باستخدام أداة الاستبيان باعتباره أفضل الطرق للتحقق من الإشكالية

التي قمنا بطرحها من جهة، وتسهيل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقاً من الفرضيات من جهة ثانية.

5-2- خطوات بناء الاستبيان:

5-2-1- إعداد الاستبيان: لإعداد الاستبيان اللازم للتحقق من درجة تطبيق أسلوب العمل بالأفواج في

حصّة التربية البدنية والرياضية تم إتباع الخطوات التالية:

- مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وخاصة فيما تعلق بأسلوب التعلم بالأفواج.

- فحص الخطوات التي يجب اتباعها في تصميم أداة الاستبيان في مجموعة لا بأس بها من الكتب.
- تحديد الأهداف وكذا المشاورة مع الأستاذ المشرف إضافة إلى الاستنجد ببعض زملاء الأساتذة ذوي التخصص وذوي الخبرة من جامعة ورقلة.
- تم وضع استبيان أولي وقمنا بتحكيمة من طرف مجموعة من الأساتذة في الاختصاص وعددهم ستة (انظر الملحق رقم(01) قادنا هذا إلى تصميم استبيان وإخراجه في الصورة النهائية بعد الاخذ بعين الاعتبار جملة من التصويبات المقترحة من السادة المحكّمين والموجه لعينة الدراسة وبعدها القيام بقياس الخصائص السيكو مترية له (الصدق الثبات).

- **الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:** تم قياس بعض الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة والمتمثلة في:

أولا — الصدق:

ومن أجل التأكد من صدق أداة الدراسة اعتمدنا على نوعين من الصدق، وهما صدق المقارنة الطرفية والصدق الذاتي.

أ / — صدق المقارنة الطرفية:

تم ح ساب ال صدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرت الأداة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة المراد قياسها لدى العينة الاستطلاعية المتكونة من (30) فرد وبعد تطبيق الأداة وتصحيحها وإعطاء درجات الأفراد تم ما يلي:

ترتيب الأفراد تنازلياً حسب الدرجة الكلية من العليا إلى الدنيا، وأخذ نسبة (33% العليا)، ونسبة (33% دنيا)، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا، ثم حساب نسبة (ت) للعينتين بواسطة spss، حيث (ن1 =) و(ن2 =)، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (01) يوضح: صدق المقارنة الطرفية لاستبيان أسلوب العمل بالأفواج

الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
العليا	08	71.75	3.65	10.62	14	0.000	0.01
الدنيا	08	55.75	2.18				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتبين أن قيمة (ت) قدرت (10.62) وهي دالة عند درجة الحرية (14)، حيث أن قيمة SIG تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي فاستبيان أسلوب العمل بالأفواج مميز وهو على قدر مقبول من الصدق، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ب- الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي للمقياس من خلال حساب الجذر التربيعي للثبات والذي قدر بـ 0.884

2 - الثبات:

حيث تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها، وقمنا بحساب كل من معامل ثبات التجزئة النصفية وثبات ألفا كرونباخ، والنتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي.

جدول رقم (02) يوضح: قيم معاملات الثبات لاستبيان أسلوب العمل بالأفواج

التجزئة النصفية (معامل جتمان)		ألفا	عدد الفقرات	الأبعاد
(R) بعد التعديل	(R) قبل التعديل	كرونباخ		
0.635	0.471	0,783	26	الأداة ككل

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لاستبيان أسلوب العمل بالأفواج قدرت بـ(0.783)، أما قيمة معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية فقد ارتفعت قيمة "ر" بعد تصحيحها بمعادلة جيتمان من (0.471) إلى (0.635)، مما يدل على أن استبيان أسلوب العمل بالأفواج يتمتع بقدر عالي من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

5-2-2- تحديد أبعاد الاستبيان: احتوى الاستبيان على ثلاثة أبعاد أساسية تحتوي على 26 عبارة فرعية،

وهذه الأبعاد موضحة في الجدول.

الجدول رقم(03): يوضح أبعاد الاستبيان وعدد العبارات الفرعية الموجودة به

عدد الفقرات الفرعية	أبعاد الاستبيان
08	أسس تشكيل الأفواج التربوية
09	أهداف تشكيل الأفواج التربوية
09	صعوبات تطبيق أسلوب التعلم بالأفواج

5-2-3- شكل الاستبيان:

يحتوي الجزء الأعلى من الاستبيان إضافة إلى الديباجة المعروفة على تصنيف الأستاذ (أستاذ متربص، أستاذ تعليم ثانوي، أستاذ رئيسي لتعليم الثانوي) ، ثم و ضع بعدها 26 عبارة فرعية ب صورة متتالية مع الاحتفاظ بترتيبها مع كتابة الأبعاد الأساسية، والعبارات الفرعية الموجودة ضمن الاستبيان تم صياغتها في صورة إجرائية يؤدبها الأساتذة أثناء عملية التدريس (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة منخفضة).

5-3- اختبار أداة الدراسة (ضبط الأداء)

يقصد بضبط الاستبيان التأكد من صدقه وثباته، ولتحقيق ذلك اتبعنا الخطوات التالية:

5-3-1- عرض الأداة (القائمة) على مجموعة من المحكمين: تم عرض الاستبيان على عدد من

الأساتذة المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية من جامعة ورقلة وعددهم 6 للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم بخصوص صدق الأداة وسلامتها وقد أشارت في معظمها إلى صدقها وسلامتها مع تقديم بعض الملاحظات- : حذف مجموعة من العبارات غير الملائمة- .إضافة بعض العبارات غير المدروسة.

-التخلص من بعض العبارات المركبة وإعادة صياغة أخرى

6- أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة عن طريق الاستبيان وتفريغه باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

برنامج spss نسخة 2022 وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

إختبار (T) لعينتين

معادلة جيتمان

معادلة سبيرمان

الفصل الرابع

عرض مناقشة وتحليل النتائج

1 — عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: -هناك درجة عالية في مراعاة أ سائدة التربية البدنية والرياضية لأ سس تشكيل الأفواج التربوية الموصي بها في منهاج المادة للطور الثانوي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، كما تم حساب اختبارات لعينة واحدة علماً أن المتوسط النظري لمحور أسس تشكيل الأفواج التربوية هو (16)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا)/2

• المتوسط النظري = $16 = 2 / (1 \times 8) + (3 \times 8)$

الجدول رقم (04) يوضح: نتائج اختبار (test-t) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفرق بين المتوسط النظري

والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على محور أسس تشكيل الأفواج التربوية:

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
أسس تشكيل الأفواج التربوية	8	16	19.90	2.64	31	8.35	0.000	0.01

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (32)

أستاذة) قد بلغ (19.90)، وانحراف معياري قدره (2.64)، كما تم حساب المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقداره (16)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي باعتماد الاختبار التائي T_ test لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية (8.35) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من

الفصل الرابع: عرض مناقشة وتحليل النتائج

الجانب التطبيقي

مستوى الدلالة (0.01) عند درجة الحرية (31) وهي دالة إحصائية، مما يدل على أن درجة مراعاة أسس تشكيل الأفواج التربوية الموصى بها في منهاج المادة للطور الثانوي من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية عالية، وعليه نقبل الفرضية البحثية.

2 – عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: - هناك درجة عالية في مراعاة أساتذة التربية البدنية والرياضية لأهداف تشكيل الأفواج التربوية الموصى بها في منهاج المادة للطور الثانوي. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، كما تم حساب اختبارات لعينة واحدة علما أن المتوسط النظري لمحور أهداف تشكيل الأفواج التربوية هو (18)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا) / 2

• المتوسط النظري = $(3 \times 9) + (1 \times 9) / 2 = 18$

الجدول رقم (05) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري

والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على محور أهداف تشكيل الأفواج التربوية:

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
أهداف تشكيل الأفواج التربوية	9	18	24.21	3.07	31	11.43	0.000	0.01

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (32) أستاذة) قد بلغ (24.21)، وبانحراف معياري قدره (3.07)، كما تم حساب المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقدراه (18)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي باعتماد الاختبار التائي T-test لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية (11.43) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) عند درجة الحرية (31) وهي دالة إحصائية، مما يدل على أن درجة مراعاة أهداف تشكيل الأفواج التربوية الموصى بها في منهاج المادة للطور الثانوي من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية عالية، وعليه نقبل الفرضية البحثية.

3 - عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في مراعاة أسس تشكيل الأفواج التربوية الموصى بها في منهاج المادة للطور الثانوي باختلاف الرتبة (أستاذ متربص - أستاذ ثانوي - أستاذ رئيسي ثانوي).

وللمعالجة الفرضية الثالثة استخدم أسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي One Wa Anova

والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06) يوضح: دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في مراعاة أسس تشكيل الأفواج التربوية تبعاً

لمتغير التصنيف:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	د.م
التوافق النفسي	بين المجموعات	17.511	2	8.756	1.27	0.29	غير دالة
	داخل المجموعات	199.208	29	6.869			
	الإجمالي	216.719	31	//			

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن مجموع المربعات قدر بـ (17.511) ومتوسط المربعات قدر بـ (8.756) عند درجة الحرية (2) وهذا فيما بين المجموعات، أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـ (199.208) وقدر متوسط المربعات بـ (6.869) عند درجة الحرية (29)، وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو (216.719) ودرجة الحرية (29)، وعليه قدرة قيمة (F) بـ (1.27)، كما يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت بـ (0.29) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، ونقرّ بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في مراعاة أهداف تشكيل الأفواج التربوية الموصى بها في منهاج المادة للطور الثانوي باختلاف التصنيف (أستاذ متربص – أستاذ ثانوي – أستاذ رئيسي ثانوي).

4 - عرض وتحليل الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على ما يلي: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في مراعاة أهداف تشكيل الأفواج التربوية الموصي بها في منهاج المادة للطور الثانوي باختلاف التصنيف (أ ستاذ متربص - أستاذ ثانوي - أستاذ رئيسي ثانوي).

وللمعالجة الفرضية الرابعة استخدم أسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي One Wa Anova

والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (07) يوضح: دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في مراعاة أهداف تشكيل الأفواج التربوية تبعا

لمتغير التصنيف:

د.م	قيمة Sig	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
غير دالة				2		بين المجموعات	التوافق النفسي
				97		داخل المجموعات	
			//	99		الإجمالي	

من خلا الجدول رقم (08) يتضح أن مجموع المربعات قدر بـ (12.644) ومتوسط المربعات قدر

بـ (6.322) عند درجة الحرية (2) وهذا فيما بين المجموعات، أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات

بـ (280.825) وقدر متوسط المربعات بـ (9.684) عند درجة الحرية (29)، وبهذا يكون المجموع الكلي

بالنسبة لمجموع المربعات هو (293.469) ودرجة الحرية (31)، وعليه قدرت قيمة (F) بـ (0.65)، كما

يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت بـ (0.52) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، ونقرّ بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في مراعاة أهداف تشكيل الأفواج التربوية الموصي بها في منهاج المادة للطور الثانوي باختلاف الرتبة (أستاذ متربص – أستاذ ثانوي – أستاذ رئيسي ثانوي).

5 — عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على ما يلي: - توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق أسلوب العمل بالأفواج.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، كما تم حساب اختبارات لعينة واحدة علماً أن المتوسط النظري لمحور الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق أسلوب العمل بالأفواج هو (18)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا) / 2

• المتوسط النظري = $18 = 2 / (1 \times 9) + (3 \times 9)$

الجدول رقم (08) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري

والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على محور الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق

أسلوب العمل بالأفواج:

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
---------	------------	----------------	-----------------	-------------------	-------------	--------------	----------	---------------

أهداف تشكيل الأفواج التربوية	9	18	19.40	2.87	31	2.77	0.009	دالة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (32) أستاذة) قد بلغ (19.40)، وبانحراف معياري قدره (2.87)، كما تم حساب المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقدراه (18)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لا صالح المتوسط الحسابي باعتماد الاختبار التائي T_ test لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية (2.77) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) عند درجة الحرية (31) وهي دالة إحصائياً، مما يدل على أن هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق أسلوب العمل بالأفواج، وعليه نقبل الفرضية البحثية.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1- مناقشة الفرضية الأولى والثانية: والتي افترضنا فيهما أن هناك درجة عالية في مراعاة أساتذة مادة

التربية البدنية والرياضية لأسس ولأهداف تشكيل الأفواج التربوية الموصى بها في منهاج المادة للطور الثانوي، حيث تم التحقق من ذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان، وهذا ما اتفق مع دراسة حماد ونويوة، 2023م والذان توصلا إلى أن هناك اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام استراتيجيات التعلم بالأفواج (التعاوني) في التدريس

ومع دراسة بولرباح، 2014م أيضاً والتي توصلت إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون الطرق الحديثة في التدريس بدرجة كبيرة أثناء الحصص، وأن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الجانب النظري المستوحى من منهاج المادة للمرحلة الثانوية وبين الجانب التطبيقي له ميدانياً، ويرى الطالب الباحث أن هذه الدرجة العالية في مراعاة الأساتذة لأسس ولأهداف تشكيل الأفواج التربوية يعود إلى الأهمية الكبرى التي تحظى بها على أعلى

مستوى من سلطات البلاد وأخص بالذكر الإصلاحات التربوية التي تمارسها وزارة التربية الوطنية منذ سنوات من خلال التوجه من نظام التدريس بالأهداف إلى التدريس بنظام المقاربة بالكفاءات (التخلي عن التدريس بالأهداف)، والذي يعتمد بشكل أساسي على استراتيجيات التعلم النشط وتنوع أساليب التدريس، وترجمة ذلك في المنهاج الدراسي والوثيقة المرافقة له وإرفاق ذلك بجملة من التوصيات خاصة فيما يتعلق بإدارة الصف الدراسي وتنظيم الأفواج التربوية أثناء الفعل التعليمي. إضافة إلى طبيعة المادة التي تهتم بأسلوب التعلم بالأفواج في إدارة الفوج التربوي، مما جعله يحظى بأهمية كبرى في الجامعات والمعاهد وبالتالي ترايد الوعي لدى الطلبة الأساتذة بأهمية استخدام أسلوب العمل بالأفواج للمشي ضمن مسعى نظام المقاربة بالكفاءات .

2-2- مناقشة الفرضية الثالثة والرابعة:

وقد افترضنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في مراعاة أسس وكذا أهداف تشكيل الأفواج التربوية أثناء الحصص والموصي بها في منهاج المادة للطور الثانوي تعزى لمتغير التصنيف، وقد بينت نتائج الاستبيان عدم تحقق فرضيتنا ومنه نقبل الفرض الصفري (لا توجد) ونرفض الفرض البديل ونقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة المادة في مراعاة أسس وأهداف تشكيل الأفواج التربوية تعزى لمتغير التصنيف، ويعتقد الطالب الباحث أن هذه النتيجة تعود إلى التكوين القاعدي الجامعي الذي تلقوه على مستوى معاهد التربية البدنية والرياضية فيما يخص استراتيجيات العمل بالأفواج وكذا استخدام الطرائق النشطة في التدريس، خاصة وأنه يحظى بأهمية كبرى تحت غطاء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات والذي تبني الطرائق النشطة في العملية التعليمية / التعلمية لحل المشكلات . وأيضا إلى التكوين المتخصص قبل الخدمة الذي تنظمه مديريات التربية لفائدة الأساتذة الموظفون حديثا، إضافة إلى التكوين أثناء الخدمة وأخص بالذكر الملتقيات التكوينية والأيام الدراسية والندوات التربوية (الداخلية والخارجية) والجلسات التنسيقية بين أساتذة المادة الواحدة، والمبرمج من طرف السيد مفتش التربية الوطنية للمادة، بشكل دائم ومستمر، مما يجعلهم في حالة من التحيين الدائم والمتواصل لمعارفهم وقدراتهم وكفاءاتهم، وهذا

يؤدي حتماً إلى زيادة رصيدهم المعرفي والرفع من كفاءاتهم المهنية للقيام بمهامهم على أكمل وجه ومنه الارتقاء بمردودهم العملية التعليمية التعلّمية،

كما لا ننسى أيضاً المرافقة البيداغوجية للأساتذة المتربصين، حيث يعين لكل أستاذ متربص أستاذ ذو خبرة في الاختصاص أو أستاذ مكوّن من أجل السير معه، التطور معه، توجيهه، إرشاده، ومن ثم الأخذ بيده إلى بر الأمان وبالتالي مساعدته على أداء مهامه.

2-3- مناقشة الفرضية الخامسة:

وقد افترضنا أن هناك صعوبات تواجه أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في تطبيق أسلوب العمل بالأفواج أثناء الحصة، وهو ما تحققنا من خلال نتائج الاستبيان بالتأكيد على وجود صعوبات كثيرة تواجه الأساتذة في تطبيق هذه الاستراتيجية، وهذا ما توافق مع دراسة منذر محمود محمد نصار، 2010م والتي كشفت عن وجود صعوبات تطبيق استراتيجية التعلم بالأفواج، ومن بين تلك الصعوبات يذكر الطالب الباحث ما يلي:

- اكتظاظ الصفوف الدراسية بالتلاميذ
- ضعف ملاءمة الفضاء الخاص بالممارسة وضيقة
- قلة العتاد اللازم لتغطية متطلبات الأنشطة
- قصر زمن الحصة والمخصص للأداء
- رغبة بعض التلاميذ في العمل الفردي
- سلبية بعض التلاميذ مع عدم الالتزام والجدية أثناء الممارسة
- كثرة وتنوع الفروقات الفردية بين التلاميذ
- افتقار المناهج الدراسية للمهام التعليمية التي تحتاج للبحث والتنقيب للوصول لحل المطلوب

الاستنتاج العام:(الاستخلاصات)

على ضوء النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة يوصي الطالب الباحث بمايلي:

- 1-زيادة اهتمام وزارة التربية الوطنية بالصعوبات التي تعيق تطبيق استراتيجيات التعلم بالأفواج والعمل على حلحلتها.
- 2-ضرورة بناء الهياكل الرياضية وبجودة عالية داخل المؤسسات التربوية للأطوار الثلاث.
- 3-بذل مجهودات إضافية من أجل توفير التجهيزات الرياضية المناسبة
- 4-تدعيم الرياضة الصيفية بألعاب ونشاطات أخرى غير مدرجة كالسباحة مثلا وتهيئة فضاءات ممارستها(المسابح) لإمتصاص الفجوات والإستثمار في الفروقات بين التلاميذ .
- 5-تشديد سروح رياضية بمعايير دولية داخل المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاث وبكل التجهيزات الممكنة إذا ماأردنا النهوض بقطاع الرياضة في بلادنا لأنها اللبنة الأولى لبناء رياضي الغد.
- 6-زيادة الحجم الساعي السنوي والأسبوعي للمادة .
- 7- ضرورة تقليص الأفواج التربوية وطنيا في حدود 20تلميذ في القسم الواحد إذا أردنا البحث عن جودة التعليم والإرتقاء به في مصاف الدول النخبة.
- 8-تعميم إستخدام أسلوب العمل بالأفواج في كل المواد وعلى كافة المستويات التعليمية (إبتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي).
- 9-تحضير الطلبة بمعاهد التربية البدنية والرياضية على إستخدام الأساليب الحديثة كأسلوب حل المشكلات وأسلوب العمل بالأفواج خاصة في حصة بيداغوجية تطبيقية وجعلها إلزامية.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوعنا هذا والمتعلق باستراتيجية التعلم بالأفواج حاولنا تسليط الضوء على واقعها الحقيقي في مؤسساتنا التربوية ومدى تطبيقها على أرض الواقع، كما أردنا أيضا أن نستشف مكانة وتأثير استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، وإيماننا منا بالدور الذي تلعبه هذه الاستراتيجيات في الارتقاء بمستوى أداء التلاميذ من كل جوانبه والذي يتحقق من خلال التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وبالتالي فتح المجال أمام التلاميذ لاستظهار قدراتهم وكفاءاتهم أولاً، والقضاء على الروتين والملل المعتادين والناجمين عن العمل وفق الطريقة التقليدية ثانياً، وبالتالي تحسين جودة التعليم في بلادنا . وهذا ما لمسناه طبعاً في أساتذة المادة للمرحلة الثانوية، بحيث أسفرت نتائج الفرضيتين الأولى والثانية وجود درجة عالية في مراعاة الأساتذة لأسس وكذا أهداف تشكيل الأفواج التربوية أثناء الحصص، وبالتالي وجود رغبة واضحة في استخدام هذه الاستراتيجية على أفضل وجه واستثمارها بطريقة سليمة.

وكذلك في إطار ما أفرزته الفرضيتين الثالثة والرابعة حول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق أسلوب العمل بالأفواج تبعاً لمتغير التصنيف، والذي يعكس الأهمية الكبيرة التي تحظى بها استراتيجيات التدريس لدى الأساتذة، إضافة إلى تنامي الوعي لديهم والإيمان بالدور الذي تلعبه استراتيجيات التعلم بالأفواج والسير ضمن مسعى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

أمّا فيما يخص الفرضية الخامسة والتي استطعنا نت خلالها الوقوف على جملة من الصعوبات والمعوقات التي تعيق تطبيق هذه الاستراتيجية ونأمل إن شاء الله أن نلقى آذانا صاغية لتذليلها.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نؤكد أن المستفيد الأول والأخير من هذا التنوع والتجديد في استراتيجيات

التدريس، هو التلميذ باعتباره محورا للعملية التعليمية/التعلمية .

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع:

1-المصادر:

1-القرآن الكريم ، الآية 43، سورة الأعراف.

2-المراجع:

1- أحمد سعادة جودت ، طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن، 2018.

2- أحمد سعادة جودت، التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات)، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن، 2008.

3- داليا زكريا عباس زيد، التعلم التعاوني لاكتساب المهارات الحركية لكرة السلة، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2014.

4- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج الربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، مركز الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2006.

5- رجاء محمود أبو علام، التعلم-أسسه وتطبيقاته-، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

3-المذكرات والرسائل الجامعية:

1- محمد خماد، سعيد نويوة، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في عملية التدريس، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 2023.

2- علي سليمان، أثر استراتيجية التعلم التعاوني في درس التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، جامعة ورقلة، 2020.

المصادر و المراجع:

- 3- مراد بن عمارة، أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي خلال
حصّة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، جامعة ورقلة، 2018.
- 4- بن الشريف محمد ثابت، تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء
تلاميذ الأولى ثانوي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم، جامعة المسيلة، 2018.
- 5- طه عامر، يزيد قلالي ، دور أسلوب التعلم التعاوني في تحسين التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة
الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية، جامعة المسيلة، 2019.
- 6- مبروك قسمية، أثر استراتيجية التدريس بالأفواج على تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ السنة الخامسة
ابتدائي، مجلة العلوم الاجتماعية، 2017. ص 269-287
- 7- إبراهيم يحيوي، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم
الإنسان والمجتمع، المجلد 10، 2021، ص319-341
- 4-الدراسات العربية:
- 1- فيصل صباح مبارك الشمري، تأثير استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على مستوى التحصيل المهاري
بدرس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لدولة الكويت، 2018
- 2- منذر محمود حمد نصار، صعوبات تطبيق التعلم التعاوني في المرحلة الأساسية(1-3) في الأردن من وجهة
نظر المعلمين، جامعة الشرق الأوسط، 2010
- 5-الدراسات الأجنبية:
- 1- خافيير وآخرون، أثر التدريس باستخدام أسلوب التعلم التعاوني على دافعية التلاميذ للتعلم في مادة التربية
البدنية والرياضية، إسبانيا، 2017

الملاحق:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
إستبانه

أستاذي الفاضل:

يقوم الطالب: فرطاس أحمد بإجراء دراسة علمية (مذكرة ماستر)
 بعنوان : واقع أسلوب العمل بالأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية
 نرجو من سيادتكم الإجابة علي هذه العبارات بوضع علامة (×) أمام كل عبارة حسبما ما
 تراه مناسباً علماً بأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
 ولكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

الرتبة: أستاذ متربص تاذ التعليم الثانوي اذ رئيسي للتعليم الثانوي

درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المحور الأول: أسس تشكيل الأفواج التربوية
			01 أراعي القيام بالتقييم التشخيصي في بداية كل وحدة تعليمية
			02 أراعي النتائج المحصل عليها أثناء القيام بالتقييم التشخيصي
			03 أراعي جنس التلاميذ أثناء تشكيلي للأفواج التربوية
			04 أراعي سن التلاميذ عند تشكيلي للأفواج التربوية
			05 أراعي البنية المورفولوجية لتلاميذي عند تشكيل الأفواج التربوية
			06 أراعي الإستعدادات البدنية والفنية لتلاميذي أثناء التشكيل
			07 أراعي الزمن المخصص للحصة أثناء تشكيل الأفواج التربوية
			08 أراعي الإمكانيات المتاحة للعمل (المساحة،العتاد..)أثناء التشكيل

درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المحور الثاني: أهداف تشكيل الأفواج التربوية
			01 يساعدك تشكيل الأفواج التربوية على التحكم في سير الدرس
			02 يساعدك تشكيل الأفواج التربوية على التحكم في توقيت الحصّة
			03 يساعدك تشكيل الأفواج التربوية على التحكم في التسيير والتنظيم العقلاني للعتاد المتوفر
			04 يساعدك تشكيل الأفواج التربوية على إشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ
			05 يساعدك تشكيل الأفواج التربوية على ملاحظة ومراقبة التلاميذ وتوجيههم بشكل جيد
			06 يساعدك تشكيل الأفواج تلاميذك على تحقيق أحسن النتائج
			07 يساعد هذا الأسلوب تلاميذك على التداول على النشاط بشكل جيد ومتكافئ
			08 يساعدك تشكيل الأفواج على غرس روح المسؤولية والمساعدة و التعاون بين تلاميذك
			09 يساعدك تشكيل الأفواج على إتاحة تلاميذك تقمص مختلف الأدوار (الملاحظة ، التنظيم ،التسيير)
درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه تطبيق أسلوب العمل بالأفواج
			01 إكتظاظ الصفوف الدراسية بالتلاميذ
			02 ضعف ملاءمة الفضاء الخاص بممارسة النشاط
			03 قلة العتاد اللازم لتغطية متطلبات الأنشطة البدنية
			04 قصر زمن الحصّة المخصص للأداء
			05 رغبة بعض التلاميذ في العمل الفردي
			06 سلبية بعض التلاميذ وعدم الالتزام والجدية أثناء الممارسة
			07 تنوع التجانس المهاري بين التلاميذ

			افتتقار الأساتذة لإدارة الوقت أثناء عمل المجموعات	08
			افتتقار الأساتذة للخلفية النظرية لأسلوب العمل بالأفواج	09

الملحق رقم (00): يوضح نتيجة الفرضية الأولى

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أسس_تشكيل_الأفواج	32	19,9063	2,64404	,46740

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 16				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
أسس_تشكيل_الأفواج	8,357	31	,000	3,90625	2,9530

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 16	
Intervalle de confiance de la différence à 95 %	

	Supérieur
أسس_تشكيل_الأفواج	4,8595

الملحق رقم (..) يوضح نتيجة الفرضية الثانية

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أهداف_تشكيل_الأفواج	32	24,2188	3,07681	,54391

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 18				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % % Inférieur
أهداف_تشكيل_الأفواج	11,433	31	,000	6,21875	5,1094

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 18
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
	Supérieur
أهداف_تشكيل_الأفواج	7,3281

الملحق رقم (..) يوضح نتيجة الفرضية الثالثة

Unidirectionnel

Descriptives

أسس_تشكيل_الأفواج

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أستاذ متربص	9	19,0000	2,50000	,83333	17,0783	20,9217
أستاذ ثانوي	10	20,9000	2,33095	,73711	19,2325	22,5675
أستاذ رئيسي ثانوي	13	19,7692	2,89119	,80187	18,0221	21,5164
Total	32	19,9063	2,64404	,46740	18,9530	20,8595

Descriptives

أسس_تشكيل_الأفواج

	Minimum	Maximum
أستاذ متربص	15,00	24,00
أستاذ ثانوي	16,00	24,00
أستاذ رئيسي ثانوي	15,00	24,00
Total	15,00	24,00

ANOVA

أسس_تشكيل_الأفواج

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	17,511	2	8,756	1,275	,295
Intragroupes	199,208	29	6,869		
Total	216,719	31			

الملحق رقم (..) يوضح نتيجة الفرضية الرابعة

Unidirectionnel

Descriptives

أهداف_تشكيل_الأفواج

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أستاذ متربص	9	23,2222	3,66667	1,22222	20,4038	26,0407
أستاذ ثانوي	10	24,5000	2,50555	,79232	22,7076	26,2924
أستاذ رئيسي ثانوي	13	24,6923	3,11942	,86517	22,8073	26,5774
Total	32	24,2188	3,07681	,54391	23,1094	25,3281

Descriptives

أهداف_تشكيل_الأفواج

	Minimum	Maximum
أستاذ متربص	18,00	27,00
أستاذ ثانوي	21,00	27,00
أستاذ رئيسي ثانوي	18,00	27,00
Total	18,00	27,00

ANOVA

أهداف_تشكيل_الأفواج

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	12,644	2	6,322	,653	,528
Intragroupes	280,825	29	9,684		
Total	293,469	31			

الملحق رقم (..) يوضح نتيجة الفرضية الخامسة

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
صعوبات_تطبيق_العمل_بالأفواج	32	19,4063	2,87211	,50772

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 18				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
صعوبات_تطبيق_العمل_بالأفواج	2,770	31	,009	1,40625	,3707

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 18
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
	Supérieur
صعوبات_تطبيق_العمل_بالأفواج	2,4418